عدد خاص بمناسبة العيد الوطني الـ22 للجمهورية اليمنية

الثورة

الثلاثاء 1 رجب 1433 هـ - 22 مايو 2012م العـدد (17353)

رئيس الجمهورية يعزي أسر الشهداء ويواسي ذوي الجرحى

الاعتداء الإرهابي الجبان يكشف سوءنية وحقد من نفذه ومن خطط له

■ ،،صنعاء/سبأ

عبر الاخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبدربه منصور هادي عن بالغ حزنه لاستشهاد العشرات وإصابة أكثر من مائة من جنود الأمن المركزي وطلبة الكلية الحربية وكلية الشرطة والنجدة بالاعتداء الإرهابي الغادر الذي استهدفهم صباح أمس وهم في ميدان السبعين بصنعاء يؤدون بروفات العرض العسكري بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية الـ٢٢ من مايو..

وأكد الأخ الرئيس في برقية عزاء ومواساة إلى أسر الشهداء والجرحى أن هذه الأعمال الإجرامية لا تستهدف القوات المسلحة والأمن فحسب بل تستهدف كل اليمنيين ومنجزات ثورتهم ووحدتهم المباركة.

وفي ما يلي نص البرقية:

الأخوة آباء وأمهات وأقرباء ورفاق سلاح شهداء وجرحى حادث ميدان السبعين الإرهابي الجبان...

إننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا بهذا المصاب الجلل ،لنعبر لكم عن بالغ الحزن وعميق الأسى على فقد كوكبة من أبنائكم وإخوانكم أبطال قواتنا المسلحة والأمن بعمل إرهابي غادر وجبان يكشف سوء نية وحقد من نفذه ومن خطط له مستهدفا قواتنا المسلحة والأمن واستقرار وأمن اليمن وكل أبناء شعبنا اليمني ،وفي يوم كانت الفرحة تغمر الجميع دولة وحكومة وشعبا وهم يتأهبون للاحتفال بعيد أعياد الوطن الـ٢٢ من مايو.

أيها الأخوة:

إن مرتكبي هذا الاعتداء الوحشي الآثم ومن يقف وراءهم قد تجردوا من كل القيم الأخلاقية والإنسانية ولا تربطهم بديننا الإسلامي الحنيف وتعاليمه ومبادئه السمحاء وكل الأديان السماوية أي صلة وإنما أولئك المجرمون بعملهم المشين قد جبلوا على القتل والدمار والخراب وأدمنوا رؤية دماء الأبرياء من أبناء شعبنا عسكريين كانوا أو مدنيين تسفك دون وازع من ضمير أو رادع ديني أو أخلاقي ،وإن من قاموا بذلك العمل الإرهابي إنما أرادوا أن يقتلوا الفرحة في نفوس أبناء شعبنا بالعيد الوطني وبالانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة والأمن ومعهم المواطنون على عناصر الإرهاب في محافظة أبين ،غير أن ذلك لن يتحقق لهم وستزداد قواتنا المسلحة والأمن وبفضل الله وعونه وبالتفاف شعبنا العظيم حولها قوة وصلابة وعزيمة وإصراراً في أداء واجبها الوطني والتصدي للعناصر الإرهابية وحماية مكاسب ثورتنا المجيدة ووحدتنا المباركة من الإرهابيين والقتلة والمجرمين والمخربين وكل أعداء الوطن ،كما أن هذه الجريمة لن تثني القيادة السياسية والحكومة عن مواصلة جهودها الحثيثة في الخروج بالبلاد من الأزمة ورفع المعاناة عن المواطنين وإحلال الأمن والاستقرار في كل ربوع يمننا الحبيب.

إننا ونحن نترحم على أرواح شهدائنا الأبرار لندعو بالشفاء العاجل للجرحى ،ونؤكد أن عناصر الإرهاب لن تفلت من العقاب بجريمتها النكراء التي ارتكبتها أمس وكل الجرائم التي تقترفها بحق الوطن والمواطنين سواء في ميدان السبعين أو في محافظة أبين وغيرها من المناطق وسيتم مواصلة ملاحقتها والقبض عليها وستطالها يد العدالة أينما كانت أو حلت في أي بقعة على تراب الأرض اليمنية الطاهر.

مرة أخرى أعزي أسر شهداء الاعتداء الإرهابي بميدان السبعين وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

سائلا الله العلي القدير أن يتغمد كل شهداء الوطن بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنهم فسيح جناته، و"إنا لله وإنا إليه راجعون".

رئيس الجمهورية يتلقى برقية عزاء من العاهل السعودي

■ صنعاء/سبأ

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة في ضحايا العملية الإرهابية التي وقعت في ميدان السبعين ،جاء فيها :-

فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة الأكرم

أبعث لفخامتكم والشعب اليمني الشقيق بتعازينا الحارة لاستشهاد عدد من أبنائنا رجال القوات المسلحة اليمنية في العملية الإجرامية التي قامت بها فئة مجرمة لا تمثل الإسلام وقيمه، آلت على نفسها إلاّ أن تكون عدواً للإنسانية جمعاء وهذا ليس بالمستغرب على من سعى في الأرض فساداً. إن من قام بهذا العمل لا يمثل غير نفسه فلا ديننا ولا أخلاقنا أو قيمنا تقبل بذلك أو تستسيغه، لكنها الفتنة التي تشعلها أيادي الأعداء لأمتنا الإسلامية والعربية ظناً منهم بأن ذلك سيثني الشرفاء من أمتنا عن السعي لتحقيق الاستقرار والأمن، وما علم هؤلاء بأن مثل تلك الأعمال المجرمة لا تزيدنا إلاّ إصراراً وتقوي من عزائمنا في وجه أعداء الدين وأرباب الفتن.

هذا وأسأل الله أن يرحم الشهداء وأن يسكنهم فسيح جناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقية عزاء من الرئيس التونسي

■ ،،صنعاء/سبأ

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة من رئيس الجمهورية التونسية محمد المنصف المرزوقي في ضحايا الحادث الإرهابي الذي استهدف السرايا الأمنية والعسكرية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

رئيس الجمهورية يتلقى اتصالاً هاتفياً من مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب

برينان: التفجير الإرهابي زاد من تعاطف أمريكا والمجتمع الدولي مع اليمن

■ صنعاء/سبأ

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالاً هاتفياً من مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب جون برينان.

عبر فيها عن إدانة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف الجنود اليمنيين والأبطال الذين كانوا يجرون تدريبات أولية للعرض العسكري وبصورة تؤكد أن الإرهاب ليس له دين ولا حدود ولا أخلاق أو موانع. معبراً عن العزاء والمواساة لأسر الشهداء ومتمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

وفي هذا الصدد نقل مساعد الرئيس الأمريكي تأكيد دعم الولايات المتحدة الأمريكية لليمن على مختلف المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية وفي كل الاتجاهات التي تدعم أمن واستقرار ووحدة اليمن بما في ذلك التعاون في مكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله. مؤكداً أن هذا الحادث الإرهابي قد زاد من تعاطف أمريكا والمجتمع الدولي من أجل العمل المشترك لإخراج اليمن من هذه الظروف الدقيقة والحساسة حتى يجتاز الصعوبات التي يتعرض لها جراء الأزمة وماخلفته من مآسي كارثية تؤثر على أمن واستقرار اليمن.

وتمنى مساعد الرئيس الأمريكي للرئيس عبدربه منصور هادي التوفيق في تجاوز هذه المحنة والعبور إلى المستقبل الأفضل لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٠١٤ .

علماء اليمن يدعون لتجسيد التلاحم خلف القيادة السياسية

■ صنعاء/سبأ

أدانت جمعية علماء اليمن العمل الإجرامي الغادر الذي استهدف أفراد القوات المسلحة والأمن من طلاب الكليات العسكرية وأفراد الأمن المركزي أثناء أدائهم البروفات الخاصة بالعرض العسكري احتفالاً بالعيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية.

وأكد علماء اليمن في بيان لهم أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه ان مثل هذا العمل الإرهابي الغادر الذي لا يستحل فعله إلا من ليس في قلبه ذرة إيمان ولن يزيد أبناء الوطن إلا إصراراً على تمسكهم بإيمانهم وعقيدتهم ووحدتهم ووطنهم.

وفيما حث العلماء الأجهزة الأمنية على سرعة ضبط الجناة وكشف هويتهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع .. ودعوا في ذات الوقت جميع أبناء الوطن إلى تجسيد تلاحمهم والتفافهم حول القيادة السياسية والوقوف صفا واحداً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهداء برحمته وان يمن على الجرحى بشفائه وعافيته وان يحفظ اليمن من كل سوء ومكروه إنه على ما يشاء قدير.

تفجير إرهابي غادر يستهدف بروفات العرض العسكري بميدان السبعين

٧٠ شهيداً ومئات الجرحى من الأمن المركزي وكليتي الشرطة والحربية والنجدة الداخلية: خبراء يباشرون التحقيق لكشف المنفذين ومن يقف وراءهم

■ صنعاء/سبأ

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأنه في عمل إرهابي غادر وجبان ،حدث انفجار ضخم صباح أمس في ساحة ميدان السبعين مستهدفا السرايا الأمنية والعسكرية التي كانت تشارك في بروفات للعرض العسكري المقرر إقامته اليوم بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.

وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه نتج عن هذا العمل الإرهابي البشع استشهاد أكثر من ٧٠ جندياً فضلا عن إصابة أكثر من مائة من الجنود من منتسبي الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية والنجدة.. مبينا أن سيارات الإسعاف هرعت إلى موقع الحادث لنقل الشهداء والجرحى إلى عدد من مستشفيات العاصمة صنعاء في الوقت الذي باشر فيه خبراء مسرح الجريمة من الإدارة العامة للأدلة الجنائية بجمع آثار مسرح الجريمة ومعرفة نوعية المواد المتفجرة المستخدمة فيه.

ولفت إلى أن وزير الداخلية وجه بتشكيل لجنة للتحقيق من الجهات ذات العلاقة لجمع الاستدلالات ومعرفة ملابسات هذا العمل الإرهابي الغادر بغية كشف خيوط مدبريه ومن يقف وراءه.

وأكد المصدر أن هذا العمل الإرهابي لن يزيد أبطال القوات المسلحة والأمن إلاّ إصرارا في مواجهة العناصر الإرهابية بلا هوادة حتى يتم استئصال شأفة الإرهاب وتطهير يمن الإيمان والحكمة من رجس أعمالهم الشيطانية التي تتنافى ليس مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف فحسب وإنما مع كل قيم وأخلاقيات شعبنا الفاضلة وكل القيم الإنسانية.. مشددا أن من يقفون وراء هذه المجزرة البشعة لن يفلتوا من العقاب عاجلا أم آجلا .

وعبر المصدر عن أحر تعازي قيادات وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة لأسر الشهداء.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع الرحمة ويسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وأن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

وزيرا الدفاع والداخلية ورئيس الأركان يتفقدون الجرحى

■ صنعاء/سبأ

اطمأن وزيرا الدفاع والداخلية اللواء الركن محمد ناصر أحمد، واللواء الدكتور عبدالقادر محمد قحطان، خلال زيارتهما التفقدية أمس لمستشفيي الشرطة والعسكري، على صحة الجرحى والمصابين جراء الاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف السرايا الأمنية والعسكرية بميدان السبعين بصنعاء، أثناء البروفات النهائية للعرض العسكري استعدادا للاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية.

وأكد الوزيران ناصر وقحطان أن قيادتي الدفاع والداخلية ستقفان إلى جوار الشهداء والمصابين وأسرهم في محنتهم، وبكل الإمكانيات، متمنيين لهم الشفاء العاجل.

وشددا على إدارات المستشفيات العسكرية والشرطية تقديم الرعاية الطبية الكاملة للمصابين وتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات المطلوبة لهم .. مؤكدين أن الأجهزة الأمنية ستلاحق الجناة المتورطين بالجريمة الإرهابية البشعة التي استهدفت أبطال القوات المسلحة والأمن، أينما كانوا، وإنهم لن يفلتوا من العقاب العادل.

كما تفقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول خلال زيارته أمس للمستشفى العسكري العام بصنعاء الجرحى الأبطال من منتسبي القوات المسلحة والمتعاونين من اللجان الشعبية الذين جرحوا أثناء المواجهات مع عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي بمحافظتي أبين ولحج.

وطاف رئيس هيئة الأركان ومعه نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون المالية اللواء الركن شرف محمد أحمد ومدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية ومدير المستشفى ونوابه ومساعد مدير دائرة التوجيه، بالأقسام الجراحية المختلفة، ووجه قيادة دائرة الخدمات الطبية والمستشفى العسكري بتقديم الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة للجرحى وترحيل من يتطلب علاجه إلى خارج الوطن في أسرع وقت.

وأشاد بما قدمه أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية من مواقف بطولية في التصدي الحازم لعناصر الإرهاب وتلقينهم هزائم منكرة جعلتهم يلوذون بالفرار من كافة المناطق التي تواجدوا فيها .. مبينا أن القوات المسلحة والأمن ستواصل تعقب بقايا الخلايا الإرهابية حتى يتم تطهير كافة المناطق التي دنسها الإرهاب.

من جانبهم عبر الجرحى عن سعادتهم الكبيرة بزيارة رئيس هيئة الأركان لهم لتلمس همومهم ومتطلباتهم .. مؤكدين أن عزيمتهم لن تلين ولن تستطيع تلك العناصر الإرهابية أن تنال من إرادتهم وإيمانهم العميق في قدسية الدفاع عن الوطن وحفظه وأمنه واستقراره.

في أحاديث لـ" الثورة "

سياسيون ومفكرون وأدباء يدينون الاعتداء الإرهابي في ميدان السبعين

■ ،،كتب/عبدالله أحمد الكبسي

وصف الأستاذ عبدالباري طاهر: ما حدث يوم أمس بأنها جريمة مروعة يندى لها الضمير والجبين الإنساني، وأن هذا الكم المروع من الضحايا الأبرياء لا يحدث حتى في المواجهات العسكرية الكبرى.

وقال أننا نتحدث عن قضايا مطروحة في الساحة كإعادة هيكلة الجيش وغيرها من القضايا بينما نحن في حقيقة الواقع المؤلم الذي نعيشه اليوم بحاجة لإعادة النظر في كل شيء ليس عسكرياً وأمنياً فحسب بل حتى التعليم والجامعات والإعلام بل حتى المساجد نتحدث عن الإرهاب بينما لدينا جامعة تعليمية ومراكز حاضنة ومفرخة للتطرف والغلو إن هذه الكارثة تفرض بل تحتم سرعة إخراج المعسكرات من المدن إخراج الجيش إلى الحدود كبقية دول خلق الله أليست مفارقة أن هذه المنطقة التي حدثت فيها هذه الجريمة النكراء يتموضع فيها نصف الجيش اليمني بما في ذلك اللواء الذي رفض تمكين قائده الجديد من استلامه، هذا اللواء يتكون من ٣٠ ألف جندي وقرابة ثلاثمائة دبابة أن ما يسمى بالقاعدة والشريعة ما هي إلا مفردة من مفردات أحد طرفي الصراع.

من جهته اعتبر الأخ أحمد الكحلاني إنها جريمة لا تخطر على بال أي إنسان وأن هؤلاء الأفراد الذين يفجرون أنفسهم ومن ورائهم من ممولين ومخططين لا يمتون بأي صلة لكل الأديان السماوية والوضعية وليسوا سوى أدوات شيطانية يفرض على الجميع في أرجاء المعمورة التصدي لهم والقضاء عليهم كون هذا الفكر التكفيري الشيطاني يهدد الحضارة الإنسانية بكل أشكالها وصورها بالفناء والدمار.

وأضاف: وطالما قد بدأت بهذه الفظاعة في بلادنا فعلى كل قوى المجتمع اليمني التوحد في جبهة وطنية واحدة للتصدي لها واستئصالها فالكل يعلم أين نشأ هذا الفكر الشيطاني ومن أين جاء إلينا، فهناك قوى جسدت قول الشاعر "أصابتني بدائها وأنسلت".

الدكتور.عبدالوهاب الروحاني قال أن الحادث لا يستهدف إلا بث الرعب وإثارة الجريمة في وسط المجتمع اليمني إلى جانب أنه يستهدف برأيي زعزعة الأوضاع السياسية التي بدأت تأخذ طريقها نحو الاستقرار في البلاد خاصة بعد القرارات الرئاسية والترتيبات في القوات المسلحة التي تسعى إلى توحيدها في إطار وطني وتحت قيادة وطنية وهذه الإجراءات واضح بملأ إنها أزعجت القوى المتطرفة كثيراً وجاءت أيضا كرد فعلي من هذه القوى الإرهابية على تقدم القوات المسلحة واللجان الشعبية المتحالف معها في أبين بعد أن طهرت لودر وزنجبار ومناطق أخرى من هؤلاء العناصر الخارجة عن الشريعة في بعض المناطق الجنوبية والشرقية إلى جانب أنهم يريدون تعكير صفو فرحة احتفالات الشعب اليمني بأعياد الوحدة المباركة وهم يريدون أن يقولون بالحرف الواحد بأن بأمكانهم أن يصلوا إلى العمق وإلى الأهداف التي يريدونها لكن منهج سفك الدماء وقتل الأبرياء من المواطنين اليمنيين ليس إلا تعبيراً عن فشل هؤلاء وعن وجود رؤية في منهجهم.

وأضاف الروحاني: هؤلاء يجب أن يتم تصفيتهم في كل مكان كون اليمن بيئة تسامح ولن تكون ساحة لتنمية الأعمال الإرهابية فيها وبالتالي اعتقد بأنها لنا تؤثر كثيراً على عرقلة مسار الاصلاحات والتغيير الأفضل أن اليمنيين بكل اتجاهاتهم وأطيافهم السياسية والفكرية يرغبون في تحقيق السلام وبناء دولة يمنية حديثة يتساوى فيها كل الناس ولا مكان للإرهاب بين اليمنيين.